

معاني القرآن الكريم

142 - وقوله جل وعز وكانوا لا يستطيعون سمعا أي لعداوتهم النبي صلح لا يستطيعون أن يسمعوا منه شيئا .

أي يثقل ذلك عليهم كما تقول أنا لا أستطيع أن أكلمك .

143 - وقوله جل وعز أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء .
قال أبو إسحاق المعنى أفحسب الذين كفروا أن ينفعهم أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء .
وروى عباد بن الربيع أن علي بن أبي طالب رحمة الله عليه قرأ أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء .

قال أبو عبيدة أي أرضوا بذلك أكفاهم ذلك .

144 - ثم قال جل وعز إنا أعتدنا جهنم للكافرين نزلا